

تأثير استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

تامر محمود السعيد محمد

قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة. - جمهورية مصر العربية.

مقدمة البحث

أدى تطور الفكر التربوي إلى توجيه أنظار التربويين إلى أهمية تفعيل دور المتعلم، مشاركته الإيجابية ونشاطه أثناء التعلم ليكتسب القدرة على التفكير، حل المشكلات الحياتية، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، التفكير والتأمل في المعلومات المقدمة له وتحليلها وتقييمها من خلال المناقشة مع الآخرين وطرح الأسئلة المتنوعة لتحسين جودة مخرجات العملية التعليمية من خلال تمتع المتعلم بنوعيات تعلم تشعره بأنه محور عملية التعلم، وتوظف قدراته، وإمكاناته لتحقيق التعلم، والتحول من الاهتمام بالناحية العقلية فقط إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلمين جسدياً واجتماعياً وانفصالياً ومهارياً وعقلياً، فظهر التعلم النشط كفكر تعليمي وتربوي لا يقتصر على استراتيجية تدريس فقط، بل يؤكد على شمولية الأهداف بجوانبها الثلاثة، والمحتوى العلمي، والأنشطة والتطبيقات العملية، وإستراتيجية التعلم والتدريس، ومعينات التدريس المناسبة، والتأكيد على المشاركة الفعالة للمتعلمين حتى يعمل على إكساب المهارات والمعلومات والعادات، والقيم والميول عن طريق مزاوله التعلم في مجموعات التعلم النشط.

ترى ياسرة محمد أيوب، معمر ارحيم سليمان (٢٠١١م) أنه ظهرت الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة لمجموعة من العوامل، لعل من أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي، والتي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي، فعالباً ما يعتقد المتعلم بالطرق التقليدية أن ما يتعلمه خاص بالعلم وليس له صلة بالحياة، بينما يحاول المتعلم بالتعلم النشط أن يربط الأفكار الجديدة بمواقف الحياة وبالموضوعات السابقة ذات العلاقة، كما يحرص عادةً على فهم المعنى الإجمالي للموضوع ولا يتوه في الجزئيات. (٩٨ : ٣١)

ويشير جودت أحمد سعادة (٢٠٠٦ م) أنه لا بد من إيجاد طريقة للتعلم " تشجع الطلبة على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم اللامحدود من المعارف ، والذي لا يكون ناجحاً إلا بالتعلم النشط الذي يركز على مبدأ التعلم بالعمل Learning by doing والتشجيع على التعلم العميق Deep Learning الذي يفهم الطالب بواسطته المادة بشكل أفضل". (١١ : ٤١)

وتذكر فاطمة عبد الوهاب (٢٠٠٥م) أن من الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم ضرورة التحول من التعلم بطرق الحفظ عن ظهر قلب (Rote Learning) والذي يعني استقبال المعلومات وحفظها إلى التعلم النشط (Active Learning) ويعني مناقشة المتعلم والتعبير عن آرائه وأفكاره بحرية وتبادل الآراء والأفكار مع زملائه، ودراسة العلاقات بين الموضوعات والروابط بين المفاهيم وربطها بما هو في ذهنه وما يعرفه عنها أو تطبيق هذه المعلومات في مواقف علمية وحياتية، حتى يكون لتعلمه معنى وهدفاً ووظيفة. (١٨٠- ١٢٧ : ١٨٥)

ويرى تشرس كانبير (2007) (Chris Knapper م) أن التعلم النشط يشمل جميع الأساليب التي تتطلب من المتعلم المشاركة الإيجابية والقيام ببعض المهام في الموقف التعليمي أكثر من مجرد الاستماع بشكل سلبي إلى المعلم، ويدور حول ممارسة المتعلم للتحدث، الاستماع، إلقاء الأسئلة، الحوار البناء، المناقشة الثرية، الحركة والتفاعل مع الموقف التعليمي بمختلف عناصره. (٣٢ : ١)

ويشير عقيل محمود رفاعي (٢٠١٢م) إلى أن التعلم النشط يعتمد على ممارسة النشاط العقلي، والحركي، والنفسي، والاجتماعي بفاعلية ضمن مبادرات وبرامج التعلم النشط، ويتضمن مجالات متنوعة تكشف عن ميول الطلاب، وتشبع حاجاتهم النفسية، والجسمية، والاجتماعية، وتجعلهم يشعرون بالسعادة والرضان وتختلف هذه المناشط، والتطبيقات العملية من مرحلة إلى أخرى، حيث أن لكل مرحلة تعليمية أهدافها الخاصة بها، والأنشطة التعليمية التي تثرى الموقف التعليمي، وتعزز خبرات التعلم المعرفية، والوجدانية، والمهارية. (١٦ : ٦١)

وتضيف تهاني محمد الروساء (٢٠٠٧م) أن التعلم النشط يركز على المتعلم ويجعل منه مشاركاً أكثر نشاطاً في المناقشة الصفية، كما أنه يركز على موقع المتعلم خلال عملية التعلم، وفي هذا النوع من التعلم يمنح الطالب حق الاختيار، ويتوقع منه المزيد من المبادرة الذاتية، حيث يعمل المعلم كمدرّب وموجه للتعلم، بدلاً من أن يكون ناقلاً للمعرفة، وهنا تكون العلاقة بين المعلم والطالب تعاونية من خلال اشتراكهما معاً في تحمل مسؤولية التعلم، مع التأكيد على أهمية السماح للطالب بأن يتولى قدرأ من التنظيم والضبط لتجارب تعلمه الشخصية. (١٠ : ٣)

مشكلة البحث:

تتميز مهارات كرة اليد بأنها مترابطة ومندمجة يؤديها اللاعب حسب متطلبات الموقف الذي يمر به خلال المنافسة لتحقيق هدف، كما أن كرة اليد من الأنشطة التنافسية التي تتميز بوجود منافس إيجابي في احتكاك مستمر محولاً بكل قواه إحباط جميع المحاولات الهجومية والدفاعية التي

تتم من قبل المنافس في إطار قواعد اللعبة، لذلك يجب أن يتميز السلوك الحركي للاعب كرة اليد بالتنوع والتناسق والدقة والتوقيت السليم الذي يتناسب مع موقف الخصم والزملاء.

وتحتوى كرة اليد على العديد من المهارات الحركية التي تتميز بصعوبة تعليمها للطلاب لذلك أصبحت هناك حاجة ماسة إلى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة للارتقاء بمستوى التحصيل المعرفي والمهارى للطلاب في كرة اليد، كما أن أسلوب الأوامر المستخدم في تدريس مقرر المبادئ الأساسية للألعاب الجماعية كرة يد قد لا يفي بكل متطلبات تحقيق الأهداف التعليمية، ويلقى بكل المسئولية على المعلم الذي قد لا يستطيع التوفيق بين مسؤولياته التنظيمية والإشرافية وبين ما يتضمنه الدرس من محتوى تعليمي، الأمر الذي دعا الباحث إلى ضرورة البحث عن استراتيجيات تدريسية جديدة لتنفيذ الدرس بالشكل الذي يوفر الوقت والجهد وطاقة المعلم ويظهر قدرات الطلاب .

ويرى الباحث من خلال القراءات النظرية والدراسات السابقة مثل دراسة أمير صبرى بدير (٢٠٠٥م) (٦)، دراسة مروة علي عبد النبي (٢٠١١م) (٢٧)، دراسة سلوى عبد اللطيف أحمد (٢٠١١م) (١٤)، دراسة آثار حسن حامد (٢٠١٢م) (٢)، دراسة أنوار على عبد السيد (٢٠١٢م) (٨) ودراسة زينب أحمد محمود (٢٠١٤م) (١٢) أن نتائج هذه الدراسات قد أجمعت على فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية K-W-L، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية التعلم التعاوني (في تعزيز التعاون والمشاركة بين المتعلمين، توظيف المعرفة عن طريق الممارسة، تفاعل المتعلمين الإيجابي في الأنشطة والتطبيقات العملية مع زملائهم ومعلمهم، زيادة التحصيل العلمى وتنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل، التركيب والتقييم الأمر الذي دعى الباحث إلى إجراء هذه الدراسة لاستخدام ثلاث استراتيجيات للتعلم النشط) استراتيجية K-W-L، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية التعلم التعاوني (تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق الأهداف المعرفية والمهارية لمقرر المبادئ الأساسية للألعاب الجماعية كرة يد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

مصطلحات البحث :

*قام الباحث بتعريف مصطلحات البحث إجرائياً:

● التعلم النشط Active Learning :

هو مجموعة من الاستراتيجيات (استراتيجية K-W-L، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية التعلم التعاوني (التي تتطلب من المتعلم المشاركة الإيجابية في عملية التعلم لمقرر المبادئ الأساسية للألعاب الجماعية كرة يد من خلال طرح الأسئلة وإجراء المناقشات والبحث والتطبيق العملي لتحقيق نواتج التعلم المعرفية والمهارية.

● استراتيجية: (K - W - L)

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، حيث يخصص جدول (K-w- I) لكل درس مكون من ثلاثة أعمدة يسجل الطالب كل ما لديه من معلومات سابقة عن الموضوع في العمود الأول (K) والذي يعنى What I Know ماذا أعرف عن الموضوع؟، ثم يسجل ما يحتاجه في ضوء ما يطرحة المعلم من معلومات في العمود الثانى (W) والذي يعنى What I Want to Know تحديد ما يريد أن يعرفه الطالب، ثم يسجل الطالب ما تعلمه بالفعل في العمود الثالث (L) والذي يعنى What I Learned ماذا تعلمت بعد دراستى لموضوع الدرس؟ ويتم ذلك في شكل مجموعات تعاونية ينظمها المعلم.

● استراتيجية العصف الذهني Brain Storming Strategy :

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة، حيث تعتمد على استثارة تفكير الطلاب لإنتاج كم كبير الأفكار والآراء حول كل موضوع في الجانب المعرفي لمقرر المبادئ الأساسية للألعاب الجماعية كرة يد عن طريق وضع الذهن في حالة من الإثارة والتحفيز للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول موضوع الدرس مع إعطاء الحرية الكاملة والسماح بالمناقشة وانتقال الأفكار من شخص وتقبل جميع الأفكار المطروحة وتأجيل تقويم الأفكار ونقدتها والنظر في مدى واقعيته إلى مرحلة لاحقة.

● استراتيجية التعلم التعاوني Cooperative Learning Strategy :

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات متعاونة متفاوتة في القدرات والاستعدادات (٥) طلاب بكل مجموعة يتعاونون معاً لإنجاز مهام محددة، يسند لكل طالب دور محدد وتقوم كل مجموعة بملاء جدول (K - W - L) أثناء جلسة العصف الذهني لمحتوى الجانب النظرى لمقرر المبادئ الأساسية للألعاب الجماعية كرة يد ثم المشاركة مع بعضهم البعض في تنفيذ الخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية لمهارات كرة اليد بالجانب العملى .

● التحصيل المعرفى Cognitive Achievement :

ويقصد به مدى إلمام الطلاب بالمفاهيم والمعلومات والمعارف المرتبطة بتاريخ كرة اليد ومهاراتها وقواعد وقوانين اللعبة والنقاط الفنية والخطوات التعليمية والأخطاء الشائعة لكل مهارة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعرفى .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية I- W -K، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية التعلم التعاوني) على التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (مسك واستلام الكرة- التمرير الكرابجي - التنطيط- التصويب الكرابجي بالوثب عالياً) لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين البعديين لمجموعتي البحث في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الدراسات المرجعية:

أولاً : الدراسات العربية:

- ١- دراسة أمير صبرى بدير (٢٠٠٥م) (٦) وعنوانها "فاعلية استخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتبادلي على التحصيل المعرفي والمهارى على بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريس بالأسلوبين التعاوني والتبادلي على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية أولى(أسلوب التعلم التعاوني) ومجموعة تجريبية ثانية (أسلوب التعلم التبادلي) وقد تم تطبيق التجربة الأساسية على عدد (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة المنصورة الإعدادية الحديثة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية الأولى (٣٢) تلميذ والمجموعة التجريبية الثانية (٢٨) تلميذ ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، وتوصل الباحث إلى أن أسلوب التعلم التعاوني حقق أعلى مستوى عند تعلم مهارات التمرير والاستلام والتصويب في كرة اليد، وكذلك في مستوى التحصيل المعرفي في كرة اليد، وكان من أهم التوصيات تطبيق أسلوب التعلم التعاوني عند تعلم مهارات التمرير والاستلام والتصويب في كرة اليد.
- ٢- دراسة بدور محمد عادل (٢٠٠٩م) (٩) وعنوانها "فاعلية بعض أساليب التدريس على نواتج تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام كل من أسلوب الخرائط المعرفية وأسلوب الممارسة وأسلوب الأوامر على نواتج تعلم المهارات الحركية الأساسية الهجومية في كرة اليد (الاستقبال - التمرير - التصويب - التنطيط) في جوانب التعلم الثلاث (المعرفية - النفس حركية - الانفعالية) وذلك لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، والتعرف على دلالة الفروق بين أساليب التدريس الثلاث (الخرائط المعرفية- الممارسة - الأوامر) على تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية الهجومية في كرة اليد، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٧٢) طالبة تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات قوام كل منها (٢٤) طالبة : المجموعة التجريبية الأولى وطبق عليها أسلوب الخرائط المعرفية، المجموعة التجريبية الثانية وطبق عليها أسلوب الممارسة، المجموعة الضابطة وطبق عليها أسلوب الأوامر، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة فاعلية كل من أسلوب الخرائط المعرفية والممارسة والأوامر على نواتج تعلم المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) في كرة اليد، حقق أسلوب الخرائط المعرفية والممارسة الأهداف الانفعالية المراد تحقيقها بنسبة أكبر من أسلوب الأوامر بالنسبة للطالبات عينة البحث في تعلم المهارات الحركية الأساسية لكرة اليد.
- ٣- دراسة مروة علي عبد النبي (٢٠١١م) (٢٧) وعنوانها " فاعلية استخدام التعلم النشط من خلال شبكة الانترنت وتأثيره على بعض جوانب تعلم السباحة" وهدفت الدراسة إلى إنشاء موقع على شبكة الانترنت خاص بالنواحي الفنية والتعليمية لتعلم السباحة، التعرف على المستوى المهارى للسباحة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، التعرف على مستوى التحصيل المعرفي للسباحة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه للمجموعتين، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالاستعانة بالتصميم التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (ممن تجدن مهارة الطفو - وذلك في العام الجامعي ٢٠٠٧م) وعددهن (٥٠) طالبة من مجتمع البحث الأصلي الذي بلغ عدده (٧٠) طالبة بنسبة مئوية قدرها (٤٢ , ٧١ %) من المجتمع الأصلي للعينة، ومقسمة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ قوام كل منها (٢٥) طالبة، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المهارى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متوسطات القياسات البعدية في سباحة الزحف على البطن لصالح المجموعة

التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متوسطات القياسات البعدية في سباحة الزحف على البطن لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة سلوى عبد اللطيف أحمد (٢٠١١م) (١٤) وعنوانها " فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونياً على مستوى أداء بعض المهارات الحركية وعلاقته بالتفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة التأسيسية بدولة الإمارات"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونياً على مستوى أداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس بالمرحلة التأسيسية بدولة الإمارات، والعلاقة بين نواتج التعلم المهاري والمعرفي لأسلوب التعلم النشط المدعم الكترونياً والقدرة على التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الخامس بالمرحلة التأسيسية بدولة الإمارات، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى أداء المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في كرة اليد بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متوسطات القياسات البعدية وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٥- دراسة آثار حسن حامد (٢٠١٢م) (٢) وعنوانها " فاعلية استراتيجية التعلم النشط في الجانب المعرفي لمقرر أساسيات الرياضيات المانية على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية" تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية التعلم التعاوني - استراتيجية العصف الذهني - استراتيجية التعلم المبرمج) واستراتيجية التعليم التقليدي في الجانب المعرفي لمقرر أساسيات الرياضيات المانية على نواتج التعلم، التعرف على أكثر استراتيجيات التعلم النشط فاعلية في الجانب المعرفي لمقرر أساسيات الرياضيات المانية من بين المجموعات الأربعة قيد البحث، التعرف على نسبة التحسن بين نتائج مجموعات البحث الأربعة في الجانب المعرفي لمقرر أساسيات الرياضيات المانية، تصميم خطة للعمل وفق استراتيجيات التعلم النشط في الجانب المعرفي لمقرر أساسيات الرياضيات المانية وذلك لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة الاسكندرية وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (١٤٤) طالبة وكل مجموعة بها (٣٦) طالبة تم تقسيمهن إلى (٤) مجموعات (٣) مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة كما يلي المجموعة التجريبية الأولى طبق عليها استراتيجية التعلم التعاوني والمجموعة التجريبية الثانية طبق عليها استراتيجية التعلم الذاتي باستخدام أسلوب التعلم المبرمج واستخدمت المجموعة التجريبية الثالثة استراتيجية العصف الذهني بينما اتبعت المجموعة الضابطة استراتيجية التعليم التقليدي ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في الجانب المعرفي لمقرر أساسيات الرياضيات المانية على نواتج التعلم (المعرفية والمهارية والانفعالية) وحققت استراتيجية العصف الذهني والتعلم المبرمج نواتج التعلم المراد تحقيقها بنسبة أكبر من استراتيجية التعليم التقليدي بالنسبة للطالبات (عينة البحث) في تعلم الجانب المعرفي لمقرر أساسيات الرياضيات المانية.

٦- دراسة أنوار على عبد السيد (٢٠١٣م) (٨) وعنوانها "أثر استخدام إستراتيجية K, W, L, في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية التربية النوعية"، هدفت الدراسة إلى بيان أثر إستراتيجية K, W, L, في تنمية التحصيل (بمستوياته السنه) بمقرر مبادئ التدريس لدى طالبات الفرقة الثانية إقتصاد منزلي بكلية التربية النوعية، بيان أثر إستراتيجية K, W, L, في تنمية الدافع للإنجاز بأبعاده الثلاثة (الرغبة في الدراسة، المثابرة، الثقة في النجاح) بمقرر مبادئ التدريس لدى طالبات الفرقة الثانية إقتصاد منزلي بكلية التربية النوعية، أعمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي والذي يستخدم عند وصف وتحليل أدبيات المجال والدراسات السابقة ذات الارتباط اللازمة للتدريس بإستراتيجية K, W, L,، المنهج شبه التجريبي والذي يستخدم في تحديد أثر استخدام إستراتيجية K, W, L, في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز. في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تقترح الباحثة التوصيات التالية: تضمين إستراتيجية K, W, L, والتدريب عليها ضمن برامج تطوير إعداد المعلم بكليات التربية والتربية النوعية قبل وأثناء الخدمة، إجراء العديد من البحوث حول إستراتيجية K, W, L, في مقررات أخرى، تدعيم التعلم المتمركز حول المتعلم لضمان دافعيته للإنجاز من خلال إستراتيجيات تحقق ذلك وإعادة النظر في صياغة المقررات الجامعية وطرق عرضها بصورة تسمح للطلاب بالتفكير. وليس الحفظ والاستظهار للمعلومة الجاهزة.

٧- دراسة زينب أحمد محمود (٢٠١٤م) (١٢) وعنوانها " فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني بدرس التربية الرياضية على الابتكار لتلميذات الصف الأول الإعدادي، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني بدرس التربية الرياضية على الابتكار لتلميذات الصف الأول الإعدادي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي مقسمين إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت الباحثة إلى أن استخدام استراتيجية العصف الذهني لها تأثير أكثر إيجابية من الأسلوب التقليدي في تقدم مستوى المهارات الهجومية في كرة اليد (التمرير والاستلام - التصويب الكرابجي بالوثب عالياً)، وأوصت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية العصف الذهني في تعلم المهارات الهجومية المقررة في كرة اليد.

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

٨- دراسة ويلكه (2003) (Wilke, R.) (٣٧) هدفت إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي وإثارة الدافعية والفاعلية الذاتية لطلبة جامعة أنجيلو في ولاية تكساس الأمريكية في مساق الفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء

اشتملت عينة الدراسة على مجموعة تجريبية تم تدريسها المساق من خلال توظيف استراتيجيات التعلم النشط ومجموعة ضابطة تم تدريسها المساق ذاته من خلال توظيف أساليب التعليم الاعتيادية كأسلوب المحاضرة، ولتقييم تأثير استراتيجيات التعلم النشط على أفراد الدراسة خضع أفراد الفئتين لاختبار تحصيلي موحد في المساق ذاته، بينت نتائج الاختبار التحصيلي أن نتائج طلبة المجموعة التجريبية كانت أفضل بكثير من نتائج طلبة المجموعة الضابطة، وكانت دافعتهم للتعلم أفضل في أثناء تدريس المساق، وكانوا أكثر فاعلية من أقرانهم في المجموعة الضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٩- دراسة كاثرن (Katherine, S.) (٢٠٠٩م) (٣٣) استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية ثلاث استراتيجيات للتعلم النشط (K-W, DRTA, PW) في الفهم القرائي للنصوص العلمية، وتم إعداد أدوات الدراسة متمثلة في اختبار الفهم القرائي للنصوص العلمية الموجودة بالمواد العلمية الكيمياء والفيزياء والأحياء، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) طالباً من الطلاب الدارسين بالمرحلة الثانوية بمدينة ميدويسترن، تم تقسيمهم لأربع مجموعات مجموعة ضابطة وثلاث مجموعات أخريات كل مجموعة استخدمت استراتيجية من الاستراتيجيات الثلاثة، وتم تطبيق اختبار الفهم القرائي قبلياً وبعدياً على مجموعات الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى زيادة قدرة الطلاب الدارسين باستخدام استراتيجيات التعلم النشط على استخلاص المفاهيم العلمية المختلفة الموجودة بالنصوص التي تم تدريسها، وبالتالي زيادة الفهم القرائي لهذه النصوص .

١٠- دراسة مان ستورلار (Munusturlar, Suleyman) (٣٦) وعنوانها " تأثير استخدام أساليب مختلفة للتدريس في مقررات التربية البدنية على وقت التعلم الأكاديمي " ، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس (الأوامر- الممارسة - التبادلي) على سلوكيات الطلاب وأنشطة محتوى المقرر ووقت التعلم الأكاديمي في درجات التربية البدنية، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لثلاث مجموعات، بلغت عينة الدراسة (٣٠) طالب من طلاب جامعة أباتن عزت بقسم تدريس التربية البدنية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية قوام كل منها (١٠) طلاب، تم تصوير (٤٠) دقيقة من الدروس لعينة البحث وتم فحص التسجيلات باستخدام شكل المراقبة من زمن التعليم الأكاديمي في التربية البدنية، وأظهرت النتائج أن وقت التعلم الأكاديمي في دروس التربية البدنية كان الأكثر باستخدام أسلوب الممارسة، ثم أسلوب التعلم التبادلي بالمثل، على الأقل في أسلوب الأوامر.

١١- دراسة كلاً من ميلاك، هاريسون أتاجانا وتمشينجن إنجيدا (Melaku Masresha Woldeamanuel, Harrison Atagana and Temechengn Engida) (٢٠١٣م) (٣٨) وعنوانها " اتجاهات محاضري جامعة أثيوبيا للعلوم والتكنولوجيا نحو التعلم النشط" وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات محاضري جامعة أثيوبيا للعلوم والتكنولوجيا نحو التعلم النشط، استخدم الباحثون المنهج الوصفي ، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (١٦٠) محاضر من (٣) مؤسسات للتعليم العالي في شرق أثيوبيا، وكانت أهم النتائج وجود اختلافات بين المحاضرين في جميع المحاور الستة التي تصف قابلية المحاضرين للتكيف مع عملية التعلم النشط وأوصت بضرورة الاهتمام بالتعلم النشط في مؤسسات التعليم العالي.

مدى الاستفادة من الدراسات المرجعية:

من خلال عرض الدراسات المرجعية تتضح الأهمية العلمية والتطبيقية للتعلم النشط ودوره الفعال في زيادة التحصيل الدراسي والاتجاهات الإيجابية والدافعية للإنجاز وتحقيق نواتج التعلم، فاستطاع الباحث الاستفادة منها في تحديد هدف الدراسة، المنهج المناسب لطبيعة البحث، طريقة اختيار العينة وعددها، والمعالجات الإحصائية، الاسترشاد بنتائج تلك الدراسات عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية، تحديد المحتوى التعليمي لمقرر المبادئ الأساسية للألعاب الجماعية كرة يد (النظري - التطبيقي) باستخدام استراتيجيات التعلم النشط قيد البحث (استراتيجية K-W-L، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية التعلم التعاوني) وكيفية تطبيقه، سيناريو العمل وفق استراتيجيات التعلم النشط قيد البحث، سيناريو العمل وفق التعلم التقليدي، ودليل المعلم للتدريس باستراتيجيات التعلم النشط قيد البحث .

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية يطبق عليها استراتيجيات التعلم النشط والأخرى ضابطة يطبق عليها البرنامج التقليدي، وتم تطبيق القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الثانية بنين بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م والبالغ عددهم (٤٥٦) طالب مستجد، (٤٧) طالب باق للإعادة، (٧) طلاب من الخارج.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الثانية بنين بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م وبلغ عددها (٨٠) طالب بنسبة (١٧,٥) من إجمالي مجتمع البحث (الطلاب المستجدين) وقد تم تقسيمها إلى عينة أساسية قوامها (٦٠) طالب، وعينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم تقسيم العينة الأساسية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالب حيث تم توصيفهم كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١)
توصيف مجتمع وعينة البحث.

حجم عينة البحث		إجمالي مجتمع البحث	
عينة الدراسات الاستطلاعية	عينة الدراسة الأساسية	مجتمع البحث بعد الاستبعاد	المستبعدون
(٢٠) طالب عينة استطلاعية	(٣٠) طالب مجموعة ضابطة	(٤٥٦) طالب	(٥٤) طالب
	(٣٠) طالب مجموعة تجريبية		
(٦٠) طالب		(٥١٠) طالب	
(٨٠) طالب			

تجانس عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث قبل تطبيق البرنامج المقترح في بعض القياسات الوصفية والبدنية والمعرفية والمهارية، كما موضح بجدول (٢):

جدول (٢)
تجانس عينة البحث في بعض القياسات الوصفية والبدنية والمعرفية والمهارية (ن=٨٠)

م	القياسات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن	سنة	١٩,٩١	٢٠	٠,٥٩	٠,٣٣
	الطول	سم	١٧٢,٣٣	١٧١	٤,٦٣	٠,٦٠
	الوزن	كجم	٦٨	٦٧,٥٠	٥,٨٢	٠,٤٦
٢	عدو (٣٠) متر من البدء العالي	ثانية	٤,٧٩	٤,٧٨	٠,٣٠	٠,٥٧
	الجرى الزجراجي بطريقة بارو	ثانية	٢٥,٧٣	٢٥,٦١	٢,١٧	٠,٣٩
	رمى كرة يد لأبعد مسافة	متر	٢٢,١٢	٢٢,١٠	٤,٨٥	٠,٠٦
	الوثب العمودي	سم	٣٧,٢٥	٣٧	٦,٦٦	٠,٠٨
٣	ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف	سم	٧,٠٤	٧	٨,٣٦	٠,٠١
	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	١٣,٠١	١٣	٢,٠٧	٠,٢٣
٤	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ث	عدد	١٦,٣٨	١٦	٢,٣٦	٠,٤٢
	تنطيط الكرة ٣٠م في اتجاه مترج	ثانية	١٢,٦٣	١٢,٧٢	١,٢٠	٠,٠٢-
	التصويب بالوثب على مربعين	درجة	١,٤٦	١	١,٢٤	٠,٤٧

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء للقياسات الوصفية والبدنية والمعرفية والمهارية تراوحت ما بين (±٣)، وهذا يدل على أن عينة البحث متجانسة في هذه المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين عينة البحث قبل تطبيق البرنامج في بعض القياسات البدنية والمعرفية والمهارية، كما موضح بجدول (٣)

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث في القياسات البدنية والمعرفية والمهارية (ن=٦٠)

مستوى الدلالة	القياسات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			ع ±	س-	ع ±	س-			
غ دال	عذو (٣٠) متر من البدء العالى	ثانية	٤,٨١	٠,٣٤	٤,٧٨	٠,٢٩	٠,٠٣	٠,٣٨	٠,٧١
غ دال	الجرى الزجراجى بطريقتة بارو	ثانية	٢٥,٨٨	٢,١٩	٢٥,٦١	١,٩٢	٠,٢٧	٠,٥٠	٠,٦٢
غ دال	رمى كرة يد لأبعد مسافة	متر	٢٢,١٢	٥,٣١	٢٢,٥٣	٤,١٩	-٠,٤١	٠,٣٤	٠,٧٤
غ دال	الوثب العمودى	سم	٣٧,٥٠	٧,٣٥	٣٨,١٣	٥,٩٩	-٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٧٢
غ دال	ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف	سم	٦,٥٣	٨,٥١	٧,٤٧	٨,١٠	-٠,٩٣	٠,٤٤	٠,٦٧
غ دال	اختبار التحصيل المعرفى	درجة	١٣,٢٠	٢,١٦	١٢,٩٧	٢,٠٦	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٦٧
غ دال	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ م	عدد	١٦,٤٧	٢,٢٤	١٦,٢٣	٢,٤٠	٠,٢٣	٠,٣٩	٠,٧٠
غ دال	تنطيط الكرة ٣٠ م فى اتجاه مترج	ثانية	١٢,٧٥	١,١٧	١٢,٦٠	١,٢٤	٠,١٥	٠,٤٩	٠,٦٣
غ دال	التصويب بالوثب على مربعين	درجة	١,٤٣	١,٢٢	١,٥٠	١,٢٢	-٠,٠٦	٠,٢١	٠,٨٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) = ٢

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين من حيث القياسات البدنية والمعرفية والمهارية.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

١. المسح المرجعى:

قام الباحث بإجراء مسح مرجعى للدراسات والمراجع والبحوث العلمية المرتبطة بموضوع البحث (٢)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٤) لتحديد الإطار النظرى للبحث والمحتوى التعليمى (النظرى - التطبيقى) باستخدام استراتيجيات التعلم النشط قيد البحث للوحدات التعليمية وكيفية تطبيقه ودليل المعلم للتدريس باستراتيجيات التعلم النشط قيد البحث مرفق (١)، سيناريو العمل وفق استراتيجيات التعلم النشط مرفق (٢)، سيناريو العمل وفق التعلم التقليدى مرفق (٣)، والدروس التطبيقية للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط مرفق (٤)، تحديد الصفات البدنية واختباراتها المرتبطة بمهارات كرة اليد قيد البحث مرفق (٦)، تحديد أنسب الاختبارات المهارية مرفق (٧)

٢. استمارات استطلاع آراء الخبراء:

قام الباحث باستطلاع آراء الخبراء والبالغ عددهم (٨) مرفق (٨) لتحديد أهم الصفات البدنية الخاصة فى كرة اليد واختباراتها والاختبارات المهارية مرفق (٥).

٣. اختيار المساعدين:

تم اختيار المساعدين من طلاب الفرقة الثالثة تخصص كرة يد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية والبالغ عددهم (١٠)، مرفق (١٢)، حيث تم تعريفهم بجوانب البحث من متطلبات القياس وكيفية إجراء الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث .

٤. الأدوات والأجهزة المستخدمة فى البحث:

- جهاز الريستاميتير لقياس الطول الكلى للجسم (سم)
- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم).
- ساعة إيقاف لحساب الزمن لأقرب (١, ٠) ثانية.
- حائط ارتداد أملس.
- طباشير
- أقماع.
- شريط قياس، مسطرة مدرجة.
- كرات يد قانونية، ملعب كرة يد.
- مربعين ٦٠سم × ٦٠سم .

٥. الاختبارات البدنية والمهارية:

تم تحديد أهم الصفات البدنية واختباراتها والاختبارات المهارية استناداً على المسح المرجعي وإجابات السادة الخبراء، واستعان الباحث بالاختبارات التى حققت ٧٠٪ فأكثر وهى:

أولاً : الاختبارات البدنية : مرفق (٦)

- ١- عدو (٣٠) متر من البدء العالى لقياس السرعة الانتقالية (ث) (٢١ : ١٠٧)
- ٢- الجرى الزجراجى بطريقة بارو لقياس الرشاقة (ث) (٢٠ : ١٩٣ - ١٩٥)
- ٣- رمى كرة يد لأبعد مسافة لقياس القدرة العضلية للذراع المصوبة (م). (١٥ : ١٣٤)
- ٤- الوثب العمودى من الثبات لقياس القدرة العضلية للرجلين (سم) (٢٠ : ١٧٢، ١٧٣)
- ٥- ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف لقياس المرونة (سم). (٢٠ : ١٩٥-١٩٧) (٢١ : ٩٧، ٩٨)

ثانياً : الاختبارات المهارية : مرفق (٧)

- ١- التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ث. (٢٢ : ٦٨) (١٩ : ٢٣١)
- ٢- التنطيط المستمر لمسافة ٣٠م فى اتجاه متعرج. (٢٢ : ١٧٩) (١٩ : ٢٣٢)
- ٣- التصويب من الوثب على مربعين ٦٠سم × ٦٠سم (عدد). (٢٢ : ٧٠) (٢٩ : ١٢٩)

ثالثاً : اختبار التحصيل المعرفى : مرفق (٩): تم الاستعانة باختبار التحصيل المعرفى الذى صممه الباحث (٢٠١٣م) (٣٥) وتم تقنيه على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة فى العام الجامعى ٢٠١٢/٢٠١٣م، حيث استخدم الباحث النسخة الورقية للاختبار مرفق (٩)، ومفتاح التصحيح للاختبار المعرفى مرفق (١٠)

٦. استمارات تسجيل البيانات : مرفق (١١): قام الباحث بتصميم استمارات تسجيل القياسات الخاصة بعينة البحث للمتغيرات الوصفية والبدنية والمعرفية والمهارية.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية :

١. صدق الاختبارات عينة البحث:

استخدم الباحث طريقة صدق التمايز من خلال تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية (المجموعة غير المميزة)، ثم تطبيق الاختبارات على عينة أخرى تمثل (المجموعة المميزة) من طلاب التخصص وفريق الكلية لكرة اليد ، ثم حساب الفروق بين المجموعة المميزة

وغير المميزة للتأكد من صدق القياسات البدنية والمعرفية والمهارية في التفريق بين المستويات المختلفة، وذلك في الفترة من الخميس الموافق ٢٠١٤/٣/١٣ إلى الأحد الموافق ٢٠١٤/٣/١٦ كما موضح بجدول (٤)

جدول (٤)
صدق التمايز في القياسات البدنية والمعرفية والمهارية (ن=٢٠)

مستوى الدلالة	القياسات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت)	القيمة	الدلالة
			ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻			
دال	عدو (٣٠) متر من البدء العالي	ثانية	٠,١٧	٤,٦٢	٠,٢٧	٤,٧٩	٢,٤١	٠,٠٢	دال
دال	الجرى الزجراجى بطريقة بارو	ثانية	١,٩٠	٢٣,٨٥	٢,٥٦	٢٥,٧٠	٢,٦٠	٠,٠١	دال
دال	رمى كرة يد لأبعد مسافة	متر	٣,٠٦	٢٥,٠١	٥,٢٣	٢١,٥١	٢,٥٨	٠,٠١	دال
دال	الوثب العمودى	سم	٣,٤١	٤٣,١٥	٦,٥٤	٣٥,٥٥	٤,٦١	٠,٠٠٠	دال
دال	ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف	سم	٤,٥٨	١٣,٣٠	٧,١٥	٨,٨٩	٢,٧٥	٠,٠١	دال
دال	اختبار التحصيل المعرفى	درجة	٢,٢٠	٣٤,١٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	٣١,٩٤	٠,٠٠٠	دال
دال	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ث	عدد	١,٩٦	٢٤,٠٥	١٦,٤٥	١٦,٤٥	١٠,٤٨	٠,٠٠٠	دال
دال	تنطيط الكرة ٣٠م فى اتجاه مترج	ثانية	١,١١	٩,٩١	١٢,٥١	١٢,٥١	٦,٩٦	٠,٠٠٠	دال
دال	التصويب بالوثب على مربعين	درجة	٠,٨٨	٣,١٥	١,٤٥	١,٤٥	٤,٧١	٠,٠٠٠	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) = ٢,٠٢

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في القياسات البدنية والمعرفية والمهارية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على صدق القياسات.

٢. ثبات الاختبارات عينة البحث:

استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادته من خلال التطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها (٢٠) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، ثم إعادة التطبيق بعد أسبوع من التطبيق الأول على نفس المجموعة وفي نفس التوقيت لتوحيد ظروف القياس قدر الإمكان، ثم تم حساب معامل الارتباط للتأكد من ثبات القياسات البدنية والمعرفية والمهارية، وذلك في الفترة من الخميس الموافق ٢٠١٤/٣/١٣ م إلى الخميس الموافق ٢٠١٤/٣/٢٠ م كما موضح بجدول (٥)

جدول (٥)
معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في القياسات البدنية والمعرفية والمهارية (ن=٢٠)

قيمة الدلالة	قيمة (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	القياسات
		ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻		
٠,٠٠٣	٠,٦٣	٠,٣٤	٤,٧٥	٠,٢٧	٤,٧٩	ثانية	عدو (٣٠) متر من البدء العالي
٠,٠٠٠	٠,٨٨	١,٧٦	٢٥,١٣	٢,٥٦	٢٥,٧٠	ثانية	الجرى الزجراجى بطريقة بارو
٠,٠٠٠	٠,٧٤	٤,٠٣	٢٢,٩٨	٥,٢٣	٢١,٥١	متر	رمى كرة يد لأبعد مسافة
٠,٠٠٠	٠,٩٥	٥,٨٩	٣٦,٠٥	٦,٥٤	٣٥,٥٥	سم	الوثب العمودى
٠,٠٠٠	٠,٩٨	٧,٧٣	٨,٠٥	٨,٨٩	٧,١٥	سم	ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف
٠,٠٠٠	٠,٩٣	١,٦٨	١٤,٢٥	٢,٠٢	١٢,٨٠	درجة	اختبار التحصيل المعرفى
٠,٠٠٠	٠,٩٢	٣,١٨	١٧,١٥	٢,٥٨	١٦,٤٥	عدد	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ث
٠,٠٠٠	٠,٨٦	١,١٩	١٢,٣٧	١,٢٤	١٢,٥١	ثانية	تنطيط الكرة ٣٠م فى اتجاه مترج
٠,٠٠٠	٠,٨١	٠,٨٩	١,٥٠	١,٣٦	١,٤٥	درجة	التصويب بالوثب على مربعين

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٤٤

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في القياسات البدنية والمعرفية والمهارية عند مستوى معنوية (٥, ٠, ٠)، مما يدل على ثبات القياسات.

التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٤/٣/٩ إلى الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٣/١٢ م على عينة الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة وتدريب المساعدين وتدريب درسين تطبيقيين بالطريقة الكلية لمهارات الاستلام والتمرير الكرابجى والتنظيط والتصويب الكرابجى بالوثب عالياً، ودرسين نظريين لإكساب عينة البحث (٨٠) طالب مجموعة من المعارف والمعلومات النظرية ومستوى مهارى يمكن الباحث من إجراء القياس القبلى للاختبارات المهارية والاختبار المعرفى .

الخطوات التنفيذية للبحث:

١. القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لكلا المجموعتين في الفترة من الإثنين الموافق ٢٠١٤/٣/١٧ م إلى الخميس ٢٠/٣/٢٠١٤ م .

٢. تنفيذ التجربة:

نظراً لضيق الوقت المخصص للدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤ م وذلك للأحداث والظروف السياسية التي مرت بها البلاد في هذه الفترة حيث بدأت الدراسة الجامعية من يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٣/٩ م وحتى الخميس الموافق ٢٠١٤/٤/٢٤ م ولمدة (٧) أسابيع وبدأت الامتحانات الشفوية والتطبيقية يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٤/٢٦ م فقد تم تطبيق التجربة على عينة البحث في الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٤/٣/٢٣ م إلى الإثنين الموافق ٢٠١٤/٤/٢٨ م لمدة (٦) أسابيع بواقع (٢) درس نظري ، (٢) درس تطبيقي أسبوعياً ليكون إجمالي عدد الدروس (٢٢) درس منهم (١٢) درس نظري ، (١٠) دروس تطبيقية كما هو موضح بمرفق (١٣) وتضمنت الوحدات التعليمية للمجموعة الضابطة نفس المحتوى التعليمي للمجموعة التجريبية إلا أن استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجيات K- W - L ، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية التعلم التعاوني (تمت للمجموعة التجريبية فقط بينما استخدمت الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة. وكانت خطوات سير الدرس للمجموعة التجريبية على النحو التالي كما هو موضح بدليل المعلم مرفق(١)

- قام الباحث بتقسيم طلاب المجموعة التجريبية (٣٠) طالب إلى (٦) مجموعات تعاونية قوام كل مجموعة (٥) طلاب ذوى مستويات تحصيلية مختلفة وتم تحديد أدوار المتعلمين داخل المجموعات على أن يتم تبادل الأدوار من درس لآخر .
- وزع الباحث على كل مجموعة متعاونة كراسة النشاط التي تحتوى بداخلها على جدول (K-W-L) ثم شرح دلالة كل حرف من حروف جدول(K- W- L) ، حيث يقوم الطالب بالكتابة في ثلاث أعمدة تتطلب الإجابة على ثلاث أسئلة حول معرفة الطالب عن الموضوع محل الدراسة وما يريد أن يعرفه وفي نهاية الدرس يكتب في الخانة الثالثة ماذا تعلم وذلك تحت توجيه وإشراف الباحث.
- يستثير الباحث طلابه للتفكير في الموضوع من خلال طرح سؤال يثير انتباههم وقيام الطلاب بعملية عصف ذهني حوله، ومن ثم يستحضر كل طالب معلوماته السابقة عن هذا الموضوع، حيث يطرح الباحث تساؤل رئيسي حول الموضوع في بداية الدرس ويطلب من كل مجموعة فتح كراسة النشاط الخاصة بها وكتابة أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تصلح من وجهة نظرهم لإجابة السؤال المطروح وذلك في الجزء العلوى بأول خانة من خانات جدول (K- W- L) الخاص بالدرس في الزمن الذى يحدده الباحث .
- يتناقش الباحث مع المتحدثين بأسماء المجموعات حول ما قاموا بكتابته من أفكار متنوعة وما تستدعيه من تعديل أو إعادة في الصياغة والاستفادة منها في البناء عليها أو توليد أفكار جديدة، ثم يطلب منهم كتابة هذه الأفكار في الجزء الأول في أول خانة من خانات الجدول وهي الخانة(K).
- يطرح الباحث على طلابه مجموعة من الصور أو الفيديوهات أو عرض باوربوينت أو أوراق عمل أو أى وسائل معينة تناسب طبيعة الدرس وتستثير انتباههم، أو يقوم المعلم بإمدادهم ببعض المعلومات التي يصعب عليهم اكتسابها بأنفسهم، ثم يطرح عليه أسئلة أخرى ويطلب منهم كتابة إجابات لها في أول خانة من خانات الجدول وهي الخانة(K).

- يدور نقاش بين الباحث والطلاب حول الإجابات التي قاموا بكتابتها، وقد يمدّم المعلم ببعض المعلومات أو يطرح عليهم بعض الأسئلة، ويطلب منهم كتابة إجابتها بصورة مختصرة وموجزة في كراسة النشاط، وبالتالي تكون نتيجة هذا النقاش أن يستنبط الطلاب مجموعة من الأسئلة التي لا يعرفون لها إجابة ويريدون معرفة إجابتها حيث يطلب المعلم من طلابه كتابتها في خانة الجدول الثانية والتي يرمز لها بالرمز (W).
 - يطلب الباحث من طلابه قراءة موضوع الدرس من خلال عرض الباوربوينت أو أوراق العمل أو الكتاب المنهجي قراءة صامتة متأنية لمدة (١٥) دقيقة لاستخراج إجابات للأسئلة التي كتبوها في خانة الجدول الثانية وكتابة هذه الإجابات في خانة الجدول الثالثة والتي يطلق عليها (L).
 - يختار الباحث طالب من كل مجموعة لمناقشة الإجابات والأفكار التي قاموا بالتوصل إليها لتقييم الأفكار والإجابات وتحديد ما يمكن أخذه منها والاستفادة منها وتطبيقها عملياً.
 - تتم عملية التقويم للتأكد من تحقيق الأهداف السلوكية المنشودة لكل درس وذلك من خلال بعض الأسئلة الموضوعية والمقالية مع مراعاة استخدام الأنواع التالية من التقويم:
 - التقويم المبدئي : الذي يتم في بداية الدرس من خلال معرفة خلفية الطلاب المعرفية المتوافقة عن موضوع الدرس الحالي، حيث يقوم الطلاب بتسجيل ما الذي يعرفه عن موضوع الدرس الحالي في خانة الجدول الأولى (K).
 - التقويم البنائي : الذي يتم في نهاية كل نشاط من أنشطة الدرس ويكون موجه للمجموعات ويكون في صورة شفوية أو تحريرية.
 - التقويم النهائي : ويتم في نهاية الدرس ومن خلاله يسجل الطلاب في خانة الجدول الثالثة (L) ما الذي تعلمه بعد دراسته لموضوع الدرس الحالي.
٣. القياسات البعدية: تم إجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث في الاختبار المعرفي والاختبارات المهارية يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٩، ٣٠/٤/٢٠١٤م.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب المعاملات الإحصائية المستخدمة بالبحث : المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، اختبار (ت) للعينات المستقلة والمترابطة، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، نسبة التحسن.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث :

في حدود خطة وإجراءات البحث، توصل الباحث من خلال المعالجات الإحصائية المستخدمة لمجموعة من النتائج في ضوء فروض البحث، قام الباحث بعرضها جدولياً ثم تفسيرها ومناقشتها.

أولاً : النتائج الخاصة بالمجموعة الضابطة (القياس القبلي والبعدي):

اختبار صحة الفرض الأول:

قام الباحث بحساب دلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي والاختبارات المهارية قيد البحث، كما موضح بجدول (٦)

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نسبة التحسن
		ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻				
المعرفية	درجة	١٣,٢٠	٢,١٦	٢٦,٥٧	٢,٥٤	-١٣,٣٧	٢٣,٦٩	٠,٠٠٠	١٠١,٢
المهارية	عدد	١٦,٤٧	٢,٢٤	٢٠,٧٠	١,٩٧	-٤,٢٣	٩,٨٩	٠,٠٠٠	٢٥,٦٨
	ثانية	١٢,٧٥	١,١٧	١٠,٩٤	٠,٩٧	١,٨١	٧,٥١	٠,٠٠٠	١٤,٢٠
	درجة	١,٤٣	١,٢٢	٢,٥٧	١,٥٥	-١,١٣	٢,٨٣	٠,٠٠٨	٧٩,٧٢

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٩) = ٢,٧٦

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة عند مستوى معنوية (٠,٠١) في اختبار التحصيل المعرفى والاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدى.

ثانياً: النتائج الخاصة بالمجموعة التجريبية (القياس القبلي والبعدى):

اختبار صحة الفرض الثانى:

قام الباحث بحساب دلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى اختبار التحصيل المعرفى والاختبارات المهارية قيد البحث، كما موضح بجدول (٧)

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى اختبار التحصيل المعرفى والاختبارات المهارية

نسبة التحسن	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدى		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات	
				ع ±	س -	ع ±	س -		المعرفية	المهارية
١٥٩,٠٥	٠,٠٠٠ دال	٥٠,٥٤	٢٠,٦٣-	٢,٠٤	٣٣,٦٠	٢,٠٦	١٢,٩٧	درجة	اختبار التحصيل المعرفى	
٥٠,٩٦	٠,٠٠٠ دال	١١,٣٥	٨,٢٦-	٢,٧٣	٢٤,٥٠	٢,٤٠	١٦,٢٣	عدد	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠	المهارية
١٩,٦٨	٠,٠٠٠ دال	٩,٢٨	٢,٤٨	٠,٩٧	١٠,١٢	١,٢٤	١٢,٦٠	ثانية	تنطيط الكرة ٣٠ فى اتجاه مترج	
١٣١,٣٣	٠,٠٠٨ دال	٥,٤٦	١,٩٧-	١,٢٢	٣,٤٧	١,٢٢	١,٥٠	درجة	التصويب بالوثب على مربعين	

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٩) = ٢,٧٦

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية (٠,٠١) في اختبار التحصيل المعرفى والاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدى.

ثالثاً : النتائج الخاصة بالفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى:

اختبار صحة الفرض الثالث:

قام الباحث بحساب دلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياس البعدى لكلا من المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار المعرفى والاختبارات المهارية قيد البحث، كما موضح فى جدول (٨)

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار التحصيل المعرفى والاختبارات المهارية

مستوى الدلالة	القيمة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدى للمجموعة التجريبية		القياس البعدى للمجموعة الضابطة		وحدة القياس	الاختبارات	
				ع ±	س -	ع ±	س -		المعرفية	المهارية
دال	٠,٠٠٠	١١,٨١	٧,٠٣-	٢,٠٤	٣٣,٦٠	٢,٥٤	٢٦,٥٧	درجة	اختبار التحصيل المعرفى	
دال	٠,٠٠٠	٦,١٩	٣,٨٠-	٢,٧٣	٢٤,٥٠	١,٩٧	٢٠,٧٠	عدد	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠	المهارية
دال	٠,٠٠٢	٣,٢٦	٠,٨٢	٠,٩٧	١٠,١٢	٠,٩٧	١٠,٩٤	ثانية	تنطيط الكرة ٣٠ فى اتجاه مترج	
دال	٠,٠٢	٢,٥٠	٠,٩٠-	١,٢٢	٣,٤٧	١,٥٥	٢,٥٧	درجة	التصويب بالوثب على مربعين	

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث في القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠١) في اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج:

أولاً : مناقشة النتائج الخاصة بالمجموعة الضابطة (القياس القبلي والبعدي):

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة عند مستوى معنوية (٠,٠١) في اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي، ويعزى الباحث ذلك إلى التأثير الإيجابي لأسلوب الأوامر الذي استخدمته المجموعة الضابطة حيث اتخذ فيه الباحث جميع قرارات التخطيط، التنفيذ والتقويم للمواقف التعليمية بالدرس، وقدم شرح للمهارة ووضح طريقة أدائها وعرض نموذج لها وقسم المهارة إلى أجزاء وحدد الأنشطة التعليمية والتطبيقية وصحح الأخطاء وركز على الأجزاء الهامة في المهارة وأعطى الفرصة للطلاب لتنفيذ المهارة من خلال التطبيق العملي وفي أثناء ذلك قام الباحث بتصحيح الأخطاء للطلبة ثم أعطى الفرصة لتكرار الأداء وقدم المزيد من المعلومات عن تاريخ اللعبة، قانونها، مهاراتها الفنية مما ساهم في زيادة مستوى التحصيل المعرفي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من أحمد طلحة حسام الدين (٢٠٠٦م) (٣)، نورا عبد المجيد نبوى (٢٠٠٨م) (٢٩)، أشرف حسنى سيد محمد (٢٠٠٩م) (٤)، تامر محمود السعيد (٢٠١٢م) (٣٤)، سامية أحمد محمد (٢٠١٣م) (١٣) ومع ما أشار إليه ابو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٩م) (١) أن التدريس باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) يؤدي إلى زيادة مستوى المتعلم نتيجة أن المعلم هو الذى يقوم بالشرح وعرض النموذج، وعلى الطالب أن يحاكي النموذج الذى قدمه المعلم بقدر الإمكان، وخلال ممارسة الطالب للمهارة يقوم المعلم بالتجوال خلال الدرس لملاحظة أداء الطلاب وبالتالي تشخيص الصعوبات التى ربما تواجههم أثناء تنفيذ المهارات التى تم تعلمها، وبالتالي يقوم المعلم بتصحيح الأداء الخاطئ وتقديم التغذية الراجعة للطلاب، (١ : ٦٧)، وبذلك يكون قد تحقق صحة ما جاء بالفرض الأول من فروض البحث.

ثانياً : مناقشة النتائج الخاصة بالمجموعة التجريبية (القياس القبلي والبعدي):

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية (٠,٠١) في اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي ويعزى الباحث هذا التحسن إلى التأثير الإيجابي لاستراتيجيات التعلم النشط المستخدمة قيد البحث) استراتيجية K- W - L، استراتيجية العصف الذهنى، استراتيجيات التعلم التعاونى (حيث أدى تنوع هذه الاستراتيجيات وتكاملها مع بعضها البعض إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية ومساعدة الطلاب في تحمل مسؤولية التعلم وجعلتهم يعملون بشكل فعال ونشط، وساعدتهم في تنظيم المعلومات بشكل جيد، لذا زادت دافعيتهم للإنجاز وثقتهم بأنفسهم، فالطلاب بدأوا يتعلمون من خلال مجموعات تعاونية ظهر فيها دور واضح لكل فرد من أفراد المجموعة، أتاحت الفرصة للطلاب للاعتماد على النفس وإثبات وجوده بين زملائه ومشاركته لهم في عمليات التفكير والفحص والتحليل والمناقشة وإبداء الرأى وفهم وتفسير المعلومات والمهارات مما ساهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي والمهارى لديهم وكذلك امتلاك كل مجموعة من مجموعات التعلم التعاونى لكراسة نشاط تتبدل مسؤولية تواجدها بالمنزل لإكمالها مع كل طالب من طلاب مجموعة التعلم التعاونى من درس لآخر، ساعد على تنمية روح تحمل المسؤولية، كما أن طرح الأسئلة أثناء جلسات الحوار والمناقشة ضمن استراتيجية العصف الذهنى ساعد الطلاب فى اكتشاف نقاط القوة والضعف للموضوعات المطروحة عليهم وإنتاج أفكار جديدة وإجابات للأسئلة المطروحة مما أدى إلى خلق جو من التعاون والتنافس واستثارة التفكير بين المجموعات المتنافسة، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من أمير صبرى بدير (٢٠٠٥م) (٦)، مراد هارون سليمان (٢٠٠٩م) (٢٦)، Katherine, S., (2009)، ياسرة محمد أيوب، معمر ارحيم سليمان (٢٠١١م) (٣١)، آثار حسن حامد (٢٠١٢م) (٢)، أنوار على عبد السيد (٢٠١٣م) (٨)، زينب أحمد محمود (٢٠١٤م) (١٢) وبذلك يكون قد تحقق صحة ما جاء بالفرض الثانى من فروض البحث.

ثالثاً : مناقشة النتائج الخاصة بالفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدي:

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث فى القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ويرجع الباحث ذلك التحسن فى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى إلى اشتراك طلاب المجموعة التجريبية بليجائية وفاعلية فى الأنشطة التعليمية والتدريبات التطبيقية من خلال بيئة تعليمية غنية بثلاث استراتيجيات تدريسية متنوعة، راعت قدرات الطلاب وإمكانياتهم عند ممارسة أنشطة التعلم المختلفة، ساعدت الطلاب فى التعبير عن أفكارهم وفي ربط التعلم الجديد بالتعلم السابق، زادت من قدرة الطلاب على استذكار المعلومات وربطها مع بعضها البعض مع وجود معلم ميسر ومرشد وموجه لممارسات الطلاب، وكذلك تركيز التعلم النشط على مبدأ التعلم بالعمل ومشاركة الطلاب فى الأنشطة التعاونية وتبادل الأدوار وزيادة التفاعل داخل الدرس وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم أدى إلى تدعيم ثقة الطلاب بأنفسهم وبقدراتهم من جهة، وتعزيز الثقة بينهم وبين مدرس المادة من جهة أخرى، وأصبحوا يملكون فرصة الاختيار والعمل بأنفسهم، والتأمل فى ممارستهم

وتفكيرهم والتعبير عن خبراتهم فأصبحوا يهتمون بتنفيذ الواجبات الحركية والتكليفات ومستمتعين بها، ويعتزون بإنجازهم للتعلم، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة ويلكه (37) ((Wilke, 2003 ، فاطمة بنت خلف الله عمير الزايدى (٢٠٠٩م) (١٧)، مروة على عبد النبي (٢٠١١م) (٢٧)، سلوى عبد اللطيف أحمد (٢٠١١م) (١٤)، انتصار خليل عشا، فريال محمد أبو عواد، إلهام على الشلبي، إيمان رضى عبد (٢٠١٢م) (٧)، وسام فيصل الفرغلى (٢٠١٣م) (٣٠). وبذلك يكون قد تحقق صحة ما جاء بالفرض الثالث من فروض البحث.

الاستنتاجات :

- أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط) استراتيجية K- W- L، استراتيجية العصف الذهنى، استراتيجية التعلم التعاونى (لها تأثير أكثر إيجابية وفعالية من التعلم التقليدى على مستوى التحصيل المعرفى والمهارى فى كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

التوصيات:

- تطبيق استراتيجيات التعلم النشط) استراتيجية K- W- L، استراتيجية العصف الذهنى، استراتيجية التعلم التعاونى (عندما يكون الهدف تعليم مهارات التمرير الكرابجى، التنطيط، التصويب الكرابجى بالوثب عالياً فى كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات بهدف التعرف على أثر استراتيجيات التعلم النشط فى المستويات الدراسية المختلفة المدرسية والجامعية.
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات بهدف التعرف على أثر استراتيجيات التعلم النشط على متغيرات أخرى ذات علاقة بالعملية التعليمية مثل الدافعية للتعلم، والاتجاهات نحو التعلم.
- تدريس التعلم النشط بأهدافه وفلسفته واستراتيجياته بكليات التربية الرياضية وتدريب الطلاب المعلمين على كيفية استخدامه العملية التعليمية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو النجا أحمد عز الدين:-المعلم والمنهج وطرق التدريس، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٩م.
٢. آثار حسن حامد محمد:-فعالية استراتيجيات التعلم النشط فى الجانب المعرفى لمقرر اساسيات الرياضات المائية على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢م.
٣. أحمد طلحة حسام الدين:-تأثير استخدام الأسلوب التعاونى على بعض جوانب التعلم لمهارات كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بالسادات، جامعة المنوفية، ٢٠٠٦م.
٤. أشرف حسنى سيد محمد:-تأثير برنامج تعليمى مقترح باستخدام الإنترنت على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية فى كرة اليد لتلميذات المدرسة الإعدادية الرياضية بمدينة المنيا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٩م.
٥. أشرف محمد سعد الدخاخي:-تأثير برنامج تدريبي بالنظام الشامل على تنمية بعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية للمبتدئين فى كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٩م.
٦. أمير صبرى بدير أبو العطا:-فاعلية استخدام أسلوبى التعلم التعاونى والتبادلى على التحصيل المعرفى والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٥م.
٧. انتصار خليل عشا، فريال محمد أبو عواد، إلهام على الشلبي، إيمان رضى عبد:-أثر استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، المجلد (٢٨)، العدد الأول، ٢٠١٢م.
٨. أنوار على عبد السيد المصرى:-أثر استخدام إستراتيجية K, W, L فى تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مج (٨٣)، ج (١)، إبريل ٢٠١٣م.

٩. بدور محمد عادل على حسن البيلى:-فاعلية بعض أساليب التدريس على نواتج تعلم المهارات الأساسية فى كرة اليد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٩م.
١٠. تهاني محمد الروساء :-"فاعلية برنامج مقترح في تنمية ممارسات التعلم النشط وتعديل الاعتقادات نحوه لدى المعلمات الطالبات بكلية التربية (الأقسام العلمية بالرياض)" ، رسالة دكتوراه، جامعة الرياض، الرياض، ٢٠٠٧م.
١١. جودت أحمد سعادة :-تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية) ، عمان : دار الشروق، ٢٠٠٦م.
١٢. زينب أحمد محمود سليم:-فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني بدرس التربية الرياضية على الابتكار لتلميذات الصف الأول الإعدادى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٤م.
١٣. سامية أحمد محمد عامر:-تأثير برنامج تعليمى باستخدام النشاط التمثيلى فى تحسين الأهداف السلوكية فى كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣م.
١٤. سلوى عبد اللطيف أحمد عبد الفتاح:-فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونيا على مستوى أداء بعض المهارات الحركية وعلاقته بالتفكير الابتكارى لتلاميذ المرحلة التأسيسية بدولة الإمارات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الرقازيق، ٢٠١١م.
١٥. طارق محمد على النصيرى:-تأثير استخدام بعض الوسائط التعليمية على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بالسادات، جامعة المنوفية، ٢٠٠٣م.
١٦. عقيل محمود رفاعى:-التعلم النشط، " المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم"، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ٢٠١٢م.
١٧. فاطمة بنت خلف الله عمير الزايدى:-أثر التعلم النشط فى تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٩م.
١٨. فاطمة عبد الوهاب :-فعالية استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والمبول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية العلمية، العدد الثاني، الجمعية المصرية للتربية العلمية – كلية التربية – جامعة عين شمس، ١٢٧- ١٨٥، ٢٠٠٥م.
١٩. فتحى أحمد الهادى السقاف :-سلسلة الكتاب العلمى المنهجى التدريب العلمى الحديث فى رياضة كرة اليد، (التدريب- النظريات- التطبيق- الطرق- الفسولجى- إنتاج الطاقة- التخطيط)، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ٢٠١٠م.
٢٠. كمال الدين عبد الرحمن درويش، قدرى سيد مرسى، عماد الدين عباس أبو زيد:-القياس والتقويم وتحليل المباراة فى كرة اليد " نظريات – تطبيقات"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٢١. كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحى حسانين:-رباعية كرة اليد الحديثة، ماهية والأبعاد التربوية – أسس القياس والتقويم – اللياقة البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
٢٢. كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحى حسانين:-رباعية كرة اليد الحديثة، المهارات الحركية الفنية- مراقبة مستوى الأداء، الجزء الثانى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٢٣. محمد توفيق الوليلى:-كرة اليد "تعليم- تدريب- تكنيك"، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٢٤. محمد خالد عبد القادر حمودة، جلال كمال سالم:-الهجوم والدفاع فى كرة اليد، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٨م.
٢٥. محمد خالد عبد القادر حمودة، محمد أشرف كامل:-تعليم المبتدئين وتدريب الناشئين كرة اليد، ماهى للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠١٤م.
٢٦. مراد هارون سليمان الأغا:-أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٩م.
٢٧. مروة علي عبد النبي عبد الله:-فاعلية استخدام التعلم النشط من خلال شبكة الانترنت وتأثيره على بعض جوانب تعلم السباحة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بمدينة السادات، جامعة المنوفية، ٢٠١١م.
٢٨. منير جرجس إبراهيم:-كرة اليد للجميع " التدريب الشامل والتميز المهارى"، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٤م.
٢٩. نورا عبد المجيد نبوى أبو دنيا:-تأثير استخدام الحقيبة التعليمية على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بمدينة السادات، جامعة المنوفية، ٢٠٠٨م.
٣٠. وسام فيصل الفرغلى حسن :-" فعالية إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الأحياء"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣م.

٣١. ياسرة محمد أيوب أبو هديوس، معمر ارحيم سليمان الفرا :-" أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم"، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (١٣)، العدد (١) (A)، ص ٨٩-١٣٠، ٢٠١١م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

32. Chris Knapper:-Engaging Students Through Active Learning, society for Teaching and Learning in Higher Education , STLHE SAPES, Number 45, Winter 2007.
33. Katherine, S.-:-The effect of three instructional methods on the reading comprehension and content acquisition of novice readers, journal of literacy research, Vol (40), No (3) , pp 359- 393, 2009.
34. Mohamed, T.M.E.-:-Effect of using collective competitive learning style on learning skills of passing and receiving in handball for girls of preparatory stage, The European Journal for sport sciences technology, special Issuance, Sports Creativity Conference November 2012, second year, second Issue, pp 19-33, 2013.
35. Mohamed, T.M.E.-:-Setting up an electronic cognitive test in handball for faculty of sports education students, Mansoura university,The 11th International Conference for Physical Education and Movement Science – Sport in Theory& Practice, Alexandria 23- 25 October 2013.
36. Munusturlar, Suleyman:-:-The Effect of different teaching styles used in Phsyical Education courses on Academic Learning Time, Turkish Education Assoc, ISI Wep of Knowledge, Vol : (39), APR 2014, available at .http://lib,mans.edu,eg/eulc_v5/libraries/start.aspx?ScopeID=1,&fn=portal
37. Wilke, R.-:-The Effect of Active Learning on Student Characteristics in a Human Physiology Course for None Majors, Advances in Physiology Education, 27, 207-223, 2003.
38. Woldeamanuel, M.M, Atagana, H & Engida, T. -:-Ethiopian university science and technology instructors' attitudes toward active learning, Vol, 4(3), pp, 47-56, International Journal of Science and Technology Educational Research June, 2013, available at <http://www.academicjournals.org/IJSTER>

المخلص باللغة العربية

تأثير استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

تامر محمود السعيد محمد

قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة. - جمهورية مصر العربية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية K-W-I، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية التعلم التعاوني) على التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (مسك واستلام الكرة- التميرير الكرجاجى - التنطيط- التصويب الكرجاجى بالوثب عالياً) لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٦٠) طالب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعى ٢٠١٣/٢٠١٤م تم اختيارها بطريقة عشوائية وتوزعها على مجموعتين إحداهما تجريبية درست وفقاً لبعض استراتيجيات التعلم النشط والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية قوام كلأ منهما (٣٠) طالب، وقد كافى الباحث بين المجموعتين فى بعض المتغيرات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفى، وأعد الباحث دليل المعلم وسيناريو العمل وفق استراتيجيات التعلم النشط، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار المعرفى والاختبارات المهارية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

المخلص باللغة الإنجليزية

The effect of using some active learning strategies on cognitive achievement and learning some basic skills in handball for students of faculty of sports education, Mansoura University.

Tamer Mahmoud Elsaid Mohamed

Department of Curricula and teaching methods of Sports Education, Faculty of Sports Education, Mansoura University, Egypt

The study aimed to identify the effect of using some active learning strategies (K-W-L strategy, brain storming strategy and cooperative learning strategy) on cognitive achievement and learning some basic skills in handball (catching and receiving the ball, wrist pass, dribble and wrist shoot with jumping highly) for students of faculty of sports education in Mansoura University. The researcher used the experimental design, the study sample contained (60) students from the 2nd year of faculty of sports education in Mansoura University during the 2nd semester from 2013/2014, the study selected randomly and divided into (2) groups, one experimental group studied according to some active learning strategies and the other was control group studied by traditional method each group contained (30) students. The researcher equaled between the two groups in some physical and skillful variables and cognitive achievement test. The researcher prepared a teacher's guide and work scenario according to active learning strategies. The study results showed that there were statistically significant differences among experimental and control groups in post test for cognitive test and skilled tests for students of experimental group .

